إنّها قِصّتي
للكاتبة والمؤلفة والشاعرة:
سيدرا حاج محمد

- مرحبا قرّائي...
- هذا الكتاب يتحدث عن فتاة شابة اسمها غَسَقْ كانت تحلم أن يكون لها طفلة، بعد سنين تزوجت وبالفعل أنجبت طفلة عندما صارت أم وكأن كل السعادة صارت في قلبها ،فرحت كثيراً لأنها حققت هذا الحلم ،زوج غسق كان حنون جداً يحبها ويحترمها كثيراً وعندما قدمت طفلتهم إلى الحياة أكساها حباً وحناناً ،أيضاً هو غُمر بالسعادة،
- غسق طلبت من زوجها أن تسميها هي فوافق ولم يعترض أبداً مهما كان الاسم فقررت أن تسميها ..

اسمتها بقِصَّة❤️❤️

سبب التسمية:لأن غسق كانت تحب قراءة الروايات كثيراً وتحب كتابة القصص والروايات والشعر أيضاً..

وليس فقط هذا فكانت أيضاً تهوى اللغة العربية جداً..كانت علاماتها عالية في اللغة العربية ،لسانها كان طليق بها وبالبلاغة

فأورثتها لقِصَّة التي صارت وكأنها هي ،تحب القراءة كثيراً والكتابة والشعر واللغة العربية كثيراً،وكما أنها هادئة كثيراً

ليس لديها أصدقاء لأنها تنشغل بالقراءة كثيراً،صديقتها الوحيدة هي والدتها غسق ..

كانت غسق سعيدة بقِصَّة كثيراً لدرجة كانت تجلب لها كتب تعادل مكتبة كبيرة وكل ما تحب ،وأقلاماً وأوراقاً وألعاباً لكن ألعاباً ذكية وليست كباقي الألعاب،كانت كل يوم تستيقظ غسق تبتسم وتذهب لتيقظ قِصَّة تقبّلها من جبينها وتمسح بيدها على شعرها الذهبي وتقول:استيقظت يا قِصَّتي ويا حِصَّتي فتسيقظ قِصَّة وهي سعيدة فتحضن أمها كثيراً...غسق كانت تهتم بكل تفصيل بقِصَّة من تسريحة وشعر وملابس أنيقة جداً وعطر فوّاح ..حتى كانت ترتدي نفس الثياب هي وقصَّة وكأنها غسق وكبيرة وغسق صغيرة..

- قِصَّة بالفعل صارت قِصَّة،صارت متوفرة كثيراً ومجتهدة تسعى لتحقيق على أعلى مراتب الامتياز،كانت من ٣ الأوائل دائماً ،كان اسمها قِصَّة بين الجميع فعلاً،كل المعلمين يحبونها ،والإدارة لأخلاقها الجملة ولهذبها العالي،كانت المدرسة تمدح منها أمام الجميع وخاصة والديها غسق تشعر بالارتياح والفرح عندما تسمع ذلك ..
- غسق دائماً تغني لها وتحملها ودورها وكأنها دمية ،تلعب معها تعلمها بأجمل الوسائل تضحك معها تحكي لها القصص وتمضي وقتاً ممتعاً معها...

- قِصَّة بعدا انطلقت بالكتابة والشعر وراحت تشارك في مناسبات وتفوز وتَكرّم غسق كانت تبكي لها من الفرح تتأثر كثيراً،كانت تدعمها في كل لحظة حتى تصعد للقمة وتُسعد والديها،كانت لها أجمل سند في جميع أوقاتها المرة والحلوة،كانت تقول لها حكم ونصائح وأبيات شعرية مليئة بالقيم لكي لا تتعثر فب مشيها في طريقها طريق البناء والسعي،
- غسق كانت تقول لها:أنا لا أثق إلا بكِ لأنِك قِصَّتي وحكايتي... معكِ لآخر قطرة حبر وآخر دقيقة في العمر ... استمري ولا تخافي يا ضحكة فؤادي ومنبع سعادتي...أنتِ فخرنا وقمتنا..أنجزي أحلى الإنجاز يا أجمل إنجازاتي..وهداياي...

- بعدما حصلت على مراتب عليا وتكريمات مشرفة شعرت أمها بأعلى فخر بها فكتبت لها شعراً بطريقتها الخاصة لتفتخر بها ...

- عيناها كتابان الأول لغة والثاني تاريخ
- وقلبها رواية وأرضه تراث مريخ

- وروحها معجم لغات فيها صحائف ومكتبات
- لسانها ينزلق منه سجائل وشعر ونثر ومقالات
- مدادها عطر الورق المطيب لكتب البستها مآثر الكلمات
- صوتها لحن منغم لحروف أغنية وقصيدات

- يا قصتي
- يا حبكتي
- يا مهجتي
- يا سيف أعدائي وكيانِ
- يا دقائقي وأغلى ثوانِ
- يا وشاح أضلعي و أمانِ

قصتي!
فرشت قلبي مكاتب لكِ وصار يتعلم المجد بكِ

- أنتِ أفعال ماضية ولكن تُرِّخت

حاضرة تشرفُ

ومستقبل ستتوج

وسكون تسكن وناصبة تفتح وضمة تضم الروح

وعند نصب خبر الألم ترفع بهجة النفس

تلك خاطرة بمدح بطريقة القواعد ❤️❤️

- أنتِ فاكهة من كل تابع:
- حرف عطف ورفق ولطف
- وتوكيد الحب والسلام والحياة للقلب
- لفظا على اللسان وكتابة على ورق الوجدان
- أحلى سكر في من كل كيكة

ومن بعض سكر

وقصة نوم على كل أريكة

خاطرة شعرية مدح على طريقة توابع اللغة العربية

أنتِ لن تجرّي ولن تكسري بخاطر أحد
أنتِ ضحكة اليوم من السبت إلى الاحد

بيت شعر مدحها على طريقة حركة الكسرة💗💗

أنتِ والتاء فيكِ مبسوطة

والجمال والأناقة فيكِ مربوطة

بيت شعر المدح على طريقة التاء المربوطة والمبسوطة💗💗

•يا أجمل فاعلاً
لبراعة اسمه جاعلاً
منه من ثلاث حروف عطاءً هائلاً

الفاعل قِصَّة الجميلة ..

- من الذي لن يهوى الحكايا؟؟
ومغازل العلم وأجمل هملايا؟!

- يا طفلتي ويا ضمتي في شدتي
  ويا رفعتي في كسرتي
  ووقفتي في عثرتي

خاطرة شعرية المدح بالحركات ❤️❤️

رموشك سطور آداب وريشك
يكتب ليصل إلى الباب

يصل إلى الباب :أي باب القمة

- ماذا أقول لكِ هل أنتِ قافية أم ميزان صرفي؟؟
أو مصدر سعادة أو صلة موصول حرفي؟؟
أم مشتقات من الغنى وأجمل وصفِ؟!

ولما قلمكِ قد صدى قدم الخبر عن المبتدا

أنتِ المستثنى بإلا
وجمال سواد الكحلَ

- أنتِ فعلي اللازم يكفيني ولا أحتاج لمفعول
- أنتِ بعد نِعْمَ وربيعي النابض في أيلول

خاطرة شعرية المدح بالفعل اللازم وفعل المدح
نِعْمَ💗💗

•أنتِ حالي جملة أنا الضمير وأنتِ الحالُ
سأقول لكِ وسأثمنكِ ب يا كاف وباء ودالُ

خاطرة شعرية المدح بطريقة الحال
كاف وباء ودال:كبد..💗💗

- اسمكِ من جماله من الصرف مُنع من تائه المربوطة أوقف التصريفُ
- يا لذة أيامي ويا نسيم بستاني سوء ظني تركتيه على الرصيف

خاطرة شعرية المدح على طريقة الممنوع من الصرف💗💗

- أنتِ بعد كم تكثيرةً عجباً لحسنكِ ولآدابكِ
- تلك المدرسة بمعلمها وبمديرها بهم دهشة بروعة الذكاء أصابكِ

خاطرة شعرية المدح على طريقة كم التكثيرة 💗💗

يا من نفيتي خبر الحزن عني
ودمعة الشكوى من عيني

خاطرة شعرية المدح على طريقة النفي💗💗

- يا شجرتي قد أصبحتِ أسلوب تعجب قياسي أو سماعي لكل البشر

أيقظتي من كان جاهلاً يسمع بيانكِ المردّد فلا يضجر

خاطرة شعرية المدح على طريقة أسلوب التعجب 💗💗

قلبي يهدأ بصوتكِ وبضياء وجهكِ

فلا يقتله ولايكسره إلا بعدكِ

- خطاكِ للعلمِ فرحاً لكِ ولي ولكن حنين يزور صدري
- فراغ البيت يقلقني ودمع روحي راح هدرِ

حيّ إليّ يا غسق الصغيرة قد جعلتي من رآنا في الحيرة

صباحي يقول لكِ: رويدكِ يا فلة
قد نسيتي أن ترسمي في وجه أمكِ قبلة

حضنك كافي بأن أرى عالمي
داخلكِ وأجولُ بابنة دمي

صه أيها العالم
لن أسمع إلاّ سلاسل قِصَّتي

سلاسل:ماتقوله من كلمات أو حديث طويل أو حكايات

لم تنسى الأسماء الخمسة في الأبيات الشعرية ❤️❤️

- يا قِصَّتي
- يا حبكتي
- يا مهجتي
- لو أستطيع أخبئكِ في قلبي ولا يراكِ العالم المؤذي

- حروفي وقصائدي لن تعبر كافيا عن مقصدي
- فقط غمركِ حديث لنا وعينيك أجمل روايات تروي عقولنا وقلوبنا
- وإني كلما ضجرت أقرؤها
- أسرحُ بكل سطر فيها
- بحبي الكبير لها أنبؤها

- فسلام لكِ يا مكتبتي يا أنشودة أيامي
حروفكِ مدتني بدواء طيّب آلامي..

نختمها بحروف المد في ختام الكلام والشعرِ لابنتها الغالية وبطلتنا الصغيرة قِصَّة 💗💗

للكاتبة والمؤلفة والشاعرة السورية:
سيدرا حاج محمد